



دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي

"دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية جنزور"

مصباح علي السويح

كلية التربية جنزور - قسم علم الاجتماع / جامعة طرابلس

mosbahswayh@yahoo.com

The Role of the Family in Guiding Children Towards University Specialization

"A Field Study on a Sample of Students from the Faculty of Education, Janzour"

Misbah Ali Al-Suwaih

Faculty of Education, Janzour – Department of Sociology / University of Tripoli

تاريخ الاستلام: 2026/01/10 - تاريخ المراجعة: 2026/02/05 - تاريخ القبول: 2026/02/17 - تاريخ النشر: 2026/03/16

ملخص الدراسة:

إن اختيار التخصص الجامعي من أهم القرارات المصيرية التي تواجه الطلبة في مرحلة انتقالهم اليه. ولا يقتصر اختيار التخصص على قدرات الطالب وميوله الشخصية فقط. بل يتأثر بدرجة كبيرة لعوامل متعددة. هدفت الدراسة الى الكشف عن الأدوار الأسرية في توجيه الأبناء نحو اختيار التخصص الجامعي. حيث بلغت عينة الدراسة على 68 مفردة من الإناث من كلية التربية جنزور. وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى تعليم الوالدين له دافع كبير في اختيار التخصص العلمي لأبنائهم. كما أن الأسرة الليبية تشارك في اختيار التخصص اعتماداً على خبراتها السابقة. وأن الأسرة لا تدعم فقط قبل الاختيار، بل تستمر في متابعة الأداء الأكاديمي وتقديم الدعم المستمر، ما يعكس خصوصية الدور الأسري في المجتمع الليبي. الكلمات المفتاحية: الأسرة. التوجيه. التخصص الجامعي.

Abstract:

Choosing a university major is one of the most important fateful decisions facing students during their transition to it. The choice of major is not limited to the student's abilities and personal inclinations only, but is greatly influenced by multiple factors. The study aimed to reveal the family roles in guiding children toward choosing a university major. The study sample consisted of 68 female individuals from the Faculty of Education, Janzur. These results indicate that the parents' level of education has a great motivation in choosing the scientific major for their children. Also, the Libyan family participates in choosing the major based on its previous experiences. The family does not only support before the choice, but continues to follow up on academic performance and provide continuous support, which reflects the specificity of the family role in Libyan society.

Keywords: Family. Guidance. University Major.

مقدمة

تعتبر الأسرة الإطار الأساسي الذي يسهم في بناء شخصية الأبناء وتوجيه اختياراتهم الحياتية والتعليمية. ومع التطورات المتسارعة التي يشهدها المجتمع العالمي وعمامة والليبي خاصة واتساع مجالات التعليم العالي وتنوع التخصصات الجامعية، أصبح اختيار التخصص من أهم القرارات المصيرية التي تواجه الطلبة في مرحلة انتقالهم اليه. ولا يقتصر اختيار التخصص الجامعي على قدرات الطالب وميوله الشخصية فقط. بل يتأثر بدرجة كبيرة لعوامل أسرية متعددة كتعليم الوالدين والقيم السائدة

داخل الاسرة، حيث تلعب الاسرة دورا محوريا في تقديم الارشاد والتوجيه المستمر نحو ذلك. وفي ظل هذه المعطيات تبرز الحاجة الي دراسة هذا الموضوع، من اجل فهم طبيعة هذا التأثير وحدوده ومدى توافقه مع ميول الطلبة وقدراتهم وانعكاساتهم، على التوافق الاكاديمي، والنجاح الدراسي.

مشكلة البحث:

الاسرة الركيزة الاولى التي يستمد منها الفرد اهم المبادئ التي يشير عليها في حياته. فهي السند التي يلجأ اليها وهي القوة التي تسانده على اعباء الحياة ومتطلباتها. وتعتبر الحاضنة له منذ الطفولة الي باقي حياته. كلك لتعلم الفرد من الاسرة القيم والمبادئ التي تشكل شخصيته. كما ان ميول الشباب وتحقيق رغباتهم قد يواجه الفرد عقبات قد تكون من جانب المحيطين به في رسم خطته المستقبلية. وخاصة عند الالتحاق بالتعليم الجامعي فيجد نفسه امام خيارات عدة في اختيار تخصصه الجامعي. فالأسرة ترى فيه الدكتور او المهندس او اي مهنة تراه تنسبه وتناسب مستقبله. وهو يرى في نفسه ان يكون عكس ما يراه افراد اسرته. وعندما يختار ما تريده اسرته ويكون الفشل حليفه هنا يقع العتاب على ان والندم من قبل الوالدين في فشل احد افراده لأنه التحق بالتخصص العلمي لا لا يريده. ومن هذا المنطلق رأى الباحث دراسة هذا الموضوع والوقوف على أهم جوانبه وتقديم الحلول لمثل هذه الاشكالية.

اهمية الدراسة:

- 1/ تقدم اطارا علميا يمكن الاعتماد عليه في بحوث مستقبلية تتعلق بالتوجيه الاكاديمي والمهني.
- 2/ تسهم في تطوير برامج الارشاد التربوي بما يحقق التوازن بين ميول الالب وتوجيه الاسرة.
- 3/ تساعد في الحد من ظاهرة اختيار التخصصات العلمية غير مناسبة لقدرات او ميول الالب . وما ينتج عنها من تعثر دراسي او بالة مستقبلية.
- 4/ تدعم التخطيط التربوي وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل.

لكمن اهمية الدراسة في انه تقدم الحلول للطلاب والاسر وذوي الاختصاص في معالجة مثل هذه الاشكاليات التي تقف عائق بين الطالب وافراد اسرته في اختيار التخصص العلمي له.

تمهد هذه الدراسة لدراسات مستقبلية حول هذه الظاهرة لتكون سندا لرجال الاختصاص في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية للتعامل معها، والسير نحو تحقيق ما يناسب في اعداد خطط لعلاج هذه الظاهرة.

تساؤلات الدراسة

1. ما دور المستوى التعليمي والاجتماعي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي لأبنائها؟
2. هل الأسرة لها دور في توجيه الأبناء نحو اختيار التخصص المرغوب؟
3. ما هي الصعوبات التي يتعرض لها الأبناء او الطلاب أثناء اختيار التخصص الجامعي؟
4. ما أوجه سبل الاقتناع التي تتبعها الأسرة لتوجيه أبنائها نحو تخصص جامعي معين؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في الكشف عن الأدوار الأسرية في توجيه الأبناء نحو التعليم الجامعي:

- 1 . الكشف عن دور المستوى التعليمي والاجتماعي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي.
2. معرفة دور واتجاه الأبناء في اختيار التخصص الراغبين فيه.
- 3 . التعرف على الصعوبات التي يتعرض لها الأبناء أثناء اختيار التخصص الجامعي.

4 . التعرف على سبل اقناع الأسرة لأبنائها حول التخصص الجامعي المرغوب.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم في الدراسات والبحوث العلمية له أهمية في فهم المصطلحات البحث وأن مفهوم يعطي حدود ودلالة، للمعاني بكل دقة حتى يفهم القارئ هذه المصطلحات والمعاني. وهذا ما يتيح لدارس علم الاجتماع في فهم الأبعاد ومشكلة الموضوع وفي هذا يمكن أن تحدد مفاهيم الدراسة فيما يلي:

الأسرة لغة: معناها الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، وأيضاً الجماعة المرتبطة بأمر مشترك في الحياة (العريشي، جبريل، 2013: 51).

_ ويعرفها معجم المصطلحات التربوية والنفسية: "بأنها مجموعة من أفراد تربط بينهم صلة الدم أو الزواج، وتضم عادة الأب والأم والأبناء، وقد تضم أفراد آخرين من أقارب" (شحاتة، 2003: 48).

_ اصطلاحاً: هي الجماعة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويلتقي بها، مما يجعل الطريقة التي يتفاعل بها معه أعضاؤها، ونوع العلاقات التي يخبرها تمثل النماذج التي تشكل وفقاً لها تفاعلاته الاجتماعية ويتأثر بها النمو الانفعالي، العاطفي (الرشدان: 2005: 305).

_ ويعرفها "أوجست كونت" هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور وإن دل هذا التعريف على شيء فإنما يدل على أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع، فإن صلحت صلح المجتمع كله (العمر، 2016: 181).

_ ويعرفها "أكبرن ويلمكوف" بأنها منظمة اجتماعية تتمتع بخاصية الثبات النسبي وتتكون وحداتها من الزوج والزوجة والأطفال وقد تكون الأسرة بدون أطفال، يضاف إلى ذلك وجود نوع من العلاقات والروابط القوية والتماسكة ترتكز على روابط الدم والمصاهرة والتبني والمصير المشترك (مصباح، 2011: 79).

دورها في إطار موضوع الدراسة في ما تمارسه من تأثير مباشر أو غير مباشر على الأبناء عند اختيارهم للتخصص الجامعي، سواء من خلال المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، أو عبر القيم والتطلعات التي تغرسها في أبنائها.

3. الطالب الجامعي: تطلق لفظة طالب على كل متعلم مسجل في معهد عال أو جامعة أو كلية على عكس تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي كذلك يقال طالب جامعي "وطالب آداب وطالب علوم ولا يقال تلميذ آداب وإنما يقال تلميذ ابتدائي وتلميذ مدرسة. (جرجرس، 2020: 120).

ويعرفه محمود إبراهيم على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملاً معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العائلية. (إبراهيم، 2003: 133).

4. التخصص الجامعي: هي الدراسة التي يختارها الطالب لمرحلة الدراسة الجامعية والتي تحدد مسار حياته في المستقبل ولذلك يعتبر اختيار التخصص الجامعي من الخطوات المهمة التي يتم التخطيط لها من أجل ضمان الحصول على وظيفة في المستقبل. (الحسن، 1999: 133).

أولاً: مفهوم الأسرة

يعرفه فاكيفر العائلة: بأنها وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة تربطهما علاقات روحية متماسكة مع الأطفال والأقارب ويكون وجودها قائماً على الدوافع الغريزية والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرادها ومنسبها.

ويعرف وستمارك العائلة: بأنها تجمع طبيعي بين شخصين أو أكثر تربطهم روابط الدم فألفو وحدة مادية ومعنوية تعتبر من أصغر الوحدات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الإنساني (حسن، 1981: 10).

_ تعتبر الأسرة وحدة إحصائية ، إذ يمكن أن تتخذ أساساً لإجراء الإحصاءات السكانية ، وظواهر الحياة والموت ومستوى المعيشة ، وما إليها من إحصائيات تخدم الأغراض العلمية في علم الاجتماع ومطالب الإصلاح الاجتماعي (الخشاب:48،1985).

_ كما تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية متضامنة ، حيث يقوم الأب بإعالة زوجته وأبنائه ، وقد تعمل الزوجة أو بعض الأبناء فيزيدون من دخل الأسرة مما يسهم في تغطية نفقاتها المتزايدة (رشوان:2005، 123).

1- الوضع الاقتصادي للأسرة ودوره التربوي:

يلعب العامل الاقتصادي للأسرة دوراً كبيراً في مستوى التربية الأسرية للأطفال، وذلك في مستويات عديدة كالنمو الجسمي والذكاء، والنجاح المدرسي و أوضاع التكيف الاجتماعي. ويؤكد المفكر الفرنسي "بيير بودون Boudon" على أهمية هذه الفكرة حيث يذهب إلى القول بأن العامل الاقتصادي للأسرة يلعب دوراً محددًا على مستوى نجاح أبنائها، ويرى "جاك هالوك" في هذا السياق أن الأسرة توظف بعضاً من دخلها في عملية التربية والتعليم، وذلك من شأنه أن يعطي للأطفال الذين ينحدرون من أسر غنية فرص أفضل في متابعة تحصيلهم المدرسي و العلمي. (درواش. 2011،76)

2/ المستوى التعليمي للوالدين ودوره التربوي :

عند حديثنا عن درجة تعليم الوالدين ومستواهم العلمي لا يمكننا الجزم بأن الأولياء الغير متعلمين لا ينجح أبناءهم بالضرورة، فغالبا ما نجد أسر غير متعلمين لكنهم على قدر كافي من الوعي، وهذا ما يعرف بالثقافة التربوية التي تتولد لدى الأولياء بحكم الاختلاط والمشاورة والملاحظة والتقليد أيضا، فهناك أسر غير متعلمة وأبناؤها من النجباء والأذكىاء، إذ تؤكد بعض الدراسات التربوية على أن التحصيل الدراسي للأبناء قد يزيد أيضا إذا ازدادت هذه الثقافة والوعي لدى الوالدين، وقد يتأثر في نفس الوقت سلبا إذا كانت الأسر لا تتوفر على قدر من الثقافة.

3/ المكانة الاجتماعية للوالدين ودورها التربوي :

يرى " جاكارد p.jacard" في كتابه علم الاجتماع التربوي" أن من بين العوامل الهامة التي يتمتع بها أبناء طبقات العمال و الفلاحين من متابعة الدراسات الثانوية و العليا إلى جانب العوامل المادية و الاقتصادية، فالوسط المنزلي العام الذي يحيا فيه أبناء الطبقة الغنية يسير في اتجاه الاهتمامات المدرسية ويؤيدها، بينما نجد العكس في البيئات الفقيرة، فهناك وضع نفسي وحالة نفسية تخلق الاهتمام بالمدرسة لدى أبناء الطبقات الغنية، ويضعف هذا الاهتمام لدى أبناء الطبقات الفقيرة، بل يذهب بعض الباحثين إلى أبعد من ذلك فيعتبرون قابلية التعليم " شيئا مكتسبا ويفسرون هجرة المدرسة من قبل العديد من أبناء الطبقة الفقيرة بضعف هذه القابلية بسبب العوامل الاجتماعية المكتسبة. (الدايم،1983: 90)

أولاً: مفهوم التخصص أو التعليم الجامعي:

يعد التعليم الجامعي قمة المنظومة التعليمية وتتويج المسار الدراسي ونهاية المطاف التعليمي النظامي بالنسبة للدارسين، كما يمثل حجر الزاوية للعملية التنموية للمجتمع، ولذلك أصبحت مؤسسة التعليم الجامعي موطنا لرسم التوجهات الاستراتيجية والنخب الجامعية من القيادات الفاعلة والمؤثرة في المجتمع. أيضاً بالتعليم العالي، وهو آخر مرحلة من مراحل الدراسة التي يدرس فيها الطالب فرعاً من فروع الدراسة بشكل أكثر تخصصاً، وهو المستوى التعليمي الذي يأتي مباشرة بعد التعليم الثانوي، ويجب أن يحقق الطالب معدلاً دراسياً في الثانوية يؤهله للانتحاق بالجامعة أو التخصص الذي يهتم بدراسته، وبعد التخرج من الجامعة يحصل الطالب على شهادة تؤهله للحصول على العمل المناسب لمؤهلاته العلمية.

العوامل المؤثرة في اختيار تخصص التعليم الجامعي:

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في اختيار غيرها الطلاب للتخصصات الجامعية، ومنها:

- 1-الاهتمامات والعواطف الشخصية: يختار عدد من الطلاب التخصص بناء على اهتماماتهم التي يأملون في متابعتها بشكل أكبر في حياتهم الأكاديمية والمهنية.
 - 2- الاعتبارات المالية يمكن أن تؤثر تكلفة التعليم والنفقات الأخرى على اختيار التخصص، ولا سيما إذا كانت إمكانيات أسرة الطالب المادية محدودة أو غير كافية لاختيار التخصص المناسب.
 - 3- الأهداف المهنية: يمكن للطلاب اختيار التخصص بناء على المسار الوظيفي ومتطلبات الدخول في المجال الذي يختارونه.
 - 4-نقاط القوة والضعف الأكاديمية: يمكن للطلاب اختيار التخصص بناء على نقاط القوة والضعف الأكاديمية لديهم ، والدورات التي تناسبهم بشكل طبيعي.
 - 5-توقعات الأسرة: قد يشعر بعض الطلاب بالضغط لاختيار التخصص الذي تتوقعه أسرهم أو تقدره، ويتأثر ذلك بمجموعة من العوامل التي تجعلها تضغط على الأبناء لاختيار تخصص معين للدراسة، مثل: المستوى التعليمي والثقافي للأسرة، والمكانة الاجتماعية لها.
 - 6- تأثير الأقران: يمكن للأصدقاء وزملاء الدراسة التأثير على اختيارات الطلاب للتخصص الجامعي.
 - 7- الأعراف الثقافية والمجتمعية: يمكن أن تؤدي الأعراف الثقافية والمجتمعية دورًا في اختيار الطلاب للتخصصات، على سبيل المثال: تقدر بعض الثقافات مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والطب أكثر من غيرها. (العبيدي، 2015، ص69).
- عرض البيانات وتحليلها:

جدول رقم (1) يبين نوع العينة

النسبة	التكرار	الإجابة
/	/	ذكر
100%	68	أنثي
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(1) نلاحظ إجابات المبحوثين حول النوع حيث لم تسجل أي مشاركة للذكور، في حين بلغ عدد الإناث (68) مبحوثة بنسبة (100%). وتشير هذه النتائج إلى أن الفئة الغالبة في مجتمع الدراسة هي الإناث، ويُعزى ذلك إلى أن مهنة التدريس والوظائف المرتبطة بالمجال التربوي تُعد أكثر ملاءمة للنساء، لما توفره من إمكانيات تحقيق التوازن بين الحياة العملية والحياة الأسرية.

جدول رقم (2) يبين عدد أفراد أسرتك

النسبة	التكرار	الإجابة
4.4%	3	3 _ 1
52.9%	36	6 _ 4
42.6%	29	7 فما فوق
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(2) نلاحظ إجابات المبحوثين حول عدد أفراد الأسرة، حيث أفاد (3) مبحوثين بأن عدد أفراد أسرتهم يتراوح بين (1-3) أفراد بنسبة (4.4%)، في حين أشار (36) مبحوثاً إلى أن عدد أفراد الأسرة يتراوح بين (4-6) أفراد بنسبة (52.9%). كما بلغ عدد المبحوثين الذين تتجاوز أسرهم (7) أفراد (29) مبحوثاً بنسبة (42.6%). وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين ينتمون إلى أسر متوسطة إلى كبيرة الحجم، وهو ما قد يؤثر على توزيع الموارد العائلية والدور التوجيهي للأسرة في مسارات الأبناء التعليمية.

جدول رقم (3) يبين مستوى تعليم الأم

النسبة	التكرار	الإجابة
4.4%	3	ابتدائي
7.4%	5	اعدادي
11.8%	8	ثانوي
76.5%	52	جامعي فما فوق
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(3) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مستوى تعليم الأم، حيث أشار (3) مبحوثين إلى أن مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائي بنسبة (4.4%)، في حين بلغ عدد المبحوثين الذين تعليم أمهاتهم إعدادي (5) مبحوثين بنسبة (7.4%). كما سجل عدد المبحوثين الذين تعليم أمهاتهم ثانوي (8) مبحوثين بنسبة (11.8%)، بينما شكّلت الأم ذات التعليم الجامعي فما فوق النسبة الأكبر بواقع (52) مبحوثاً بنسبة (76.5%). وتدل هذه النتائج على أن الغالبية العظمى من المبحوثين ينتمون إلى أسر أمهاتها متعلّقات تعليمًا عاليًا، مما يعكس تأثير تعليم الأم على توجيه الأبناء ومتابعتهم لمسارهم التعليمي.

جدول رقم (4) يبين مستوى تعليم الأب

النسبة	التكرار	الإجابة
//	/	ابتدائي
2.9%	2	اعدادي
19.1%	13	ثانوي
77.9%	53	جامعي فما فوق
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(4) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مستوى تعليم الأب، حيث لم يُسجل أي مبحوث أن تعليم أباءهم ابتدائي. وأفاد (2) مبحوثين بأن مستوى تعليم أباءهم إعدادي بنسبة (2.9%)، بينما بلغ عدد المبحوثين الذين تعليم آبائهم ثانوي (13) مبحوثاً بنسبة (19.1%). كما شكّلت فئة الآباء الحاصلين على التعليم الجامعي فما فوق النسبة الأعلى بواقع (53) مبحوثاً بنسبة (77.9%). وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين ينتمون إلى أسر ذات مستوى تعليمي مرتفع لدى الآباء، مما يعزز دور الأسرة في توجيه الأبناء ودعم مسارهم الأكاديمي بشكل إيجابي.

جدول رقم (5) يبين اهتمام الوالدين بمستقبلك التعليمي ويلبون رغباتك الدراسية.

النسبة	التكرار	الإجابة
97%	66	نعم
1.14%	1	لا
1.14%	1	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(5) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى اهتمام الوالدين بالمستقبل التعليمي للأبناء وتلبية رغباتهم الدراسية، حيث أفاد (66) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (97%)، وهو ما يمثل النسبة الأعلى. في حين أجاب مبحوث واحد بـ«لا» بنسبة (1.14%)، كما أجاب مبحوث واحد بـ«أحياناً» بالنسبة نفسها (1.14%). وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع مستوى اهتمام الوالدين بالمستقبل التعليمي لأبنائهم، وحرصهم على دعم رغباتهم الدراسية، الأمر الذي يعكس الدور الإيجابي للأسرة في تعزيز المسار التعليمي للأبناء.

جدول رقم (6) يبين هل تشارك الأسرة معك في وضع خطة مستقبلية للدراسة الجامعية.

النسبة	التكرار	الإجابة
54.4%	37	نعم
16.2%	11	لا
29.4%	20	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(6) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى مشاركة الأسرة في وضع خطة مستقبلية للدراسة الجامعية، حيث أفاد (36) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (52.9%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على أن أكثر من نصف الأسر تشارك أبناءها في التخطيط لمسارهم الجامعي. في حين أجاب (11) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (16.2%)، وهو ما يشير إلى وجود نسبة من الأسر التي لا تشارك في هذا الجانب. كما أفاد (20) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (29.4%)، الأمر الذي يعكس تفاوتاً في مستوى مشاركة الأسرة في التخطيط المستقبلي للدراسة الجامعية. وتبرز هذه النتائج الدور المتباين للأسرة في توجيه الأبناء نحو التعليم الجامعي، بين المشاركة الدائمة والمشاركة الجزئية أو المحدودة.

جدول رقم (7) يبين هل تشجع الأسرة على اختيار التخصصات التي تعتبرها مناسبة اجتماعياً وثقافياً.

النسبة	التكرار	الإجابة
77.9%	53	نعم
10.3%	7	لا
11.8%	8	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(7) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى تشجيع الأسرة على اختيار التخصصات التي تُعد مناسبة اجتماعياً وثقافياً، حيث أفاد (53) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (77.9%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على أن غالبية الأسر

تمارس دورًا توجيهيًا في اختيار التخصصات الجامعية بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والثقافية السائدة. في حين أجاب (7) مبحثين بـ«لا» بنسبة (10.3%)، مما يشير إلى وجود نسبة محدودة من الأسر التي لا تمارس هذا النوع من التوجيه. كما أفاد (8) مبحثين بـ«أحياناً» بنسبة (11.8%)، وهو ما يعكس تفاوتاً في درجة تدخل الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصصات الجامعية. وتؤكد هذه النتائج أهمية البعد الاجتماعي والثقافي للأسرة في التأثير على اختيارات الأبناء التعليمية. جدول رقم (8) يبين هل توفر الأسرة بيئة مناسبة للدراسة والتحصيل الأكاديمي في المنزل.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	49	72%
لا	6	8.9%
أحياناً	13	19.1%
المجموع	68	100%

من خلال الجدول رقم(8) نلاحظ إجابات المبحثين حول مدى توفير الأسرة لبيئة مناسبة للدراسة والتحصيل الأكاديمي في المنزل، حيث أفاد (49) مبحثاً بـ«نعم» بنسبة (72%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على أن غالبية الأسر تحرص على توفير ظروف منزلية ملائمة تساعد الأبناء على المذاكرة والتحصيل العلمي. في حين أجاب (6) مبحثين بـ«لا» بنسبة (8.9%)، وهو ما يشير إلى وجود نسبة محدودة من الأسر التي لا توفر بيئة دراسية مناسبة. كما أفاد (13) مبحثاً بـ«أحياناً» بنسبة (19.1%)، مما يعكس تفاوتاً في مستوى الدعم الأسري المقدم للأبناء في هذا الجانب. وتبرز هذه النتائج الدور المهم للأسرة في دعم التحصيل الأكاديمي من خلال تهيئة بيئة منزلية مشجعة للتعليم.

جدول رقم (9) يبين مساعد الأسرة في توفير الكتب أو الأدوات الدراسية المطلوبة للتخصص الجامعي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	64	94.1%
لا	3	4.4%
أحياناً	1	1.5%
المجموع	68	100%

من خلال الجدول رقم(9) نلاحظ إجابات المبحثين حول مدى مساعدة الأسرة في توفير الكتب أو الأدوات الدراسية المطلوبة للتخصص الجامعي، حيث أفاد (64) مبحثاً بـ«نعم» بنسبة (94.1%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على ارتفاع مستوى الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الأسرة لأبنائها في متطلبات الدراسة الجامعية. في حين أجاب (3) مبحثين بـ«لا» بنسبة (4.4%)، وهو ما يشير إلى وجود نسبة محدودة من الأسر التي لا توفر هذه المستلزمات. كما أفاد مبحث واحد بـ«أحياناً» بنسبة (1.5%)، مما يعكس أن هذا الدعم متوفر بشكل شبه دائم لدى أغلب الأسر. وتؤكد هذه النتائج الدور المحوري للأسرة في دعم استمرارية الأبناء في التعليم الجامعي وتيسير متطلباته.

جدول رقم (10) يبين حول تشجيع الأسرة الأبناء على متابعة التعليم الجامعي.

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	68	نعم
/	/	لا
/	/	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى تشجيع الأسرة للأبناء على متابعة التعليم الجامعي، حيث أجمع جميع المبحوثين وعددهم (68) على الإجابة بـ«نعم» بنسبة (100%)، في حين لم تُسجل أي إجابة بـ«لا» أو «أحياناً». وتشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق تام بين أفراد العينة على الدور الإيجابي والداعم الذي تمارسه الأسرة في تشجيع الأبناء على استكمال تعليمهم الجامعي، مما يعكس وعياً أسرياً مرتفعاً بأهمية التعليم الجامعي في تحقيق المستقبل الأكاديمي والمهني للأبناء.

جدول رقم (11) يبين حول اعتبار الأسرة التعليم الجامعي أمراً مهماً لمستقبل المهني والاجتماعي.

النسبة	التكرار	الإجابة
97.1%	66	نعم
/	/	لا
2.9%	2	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى اعتبار الأسرة للتعليم الجامعي أمراً مهماً لمستقبل الأبناء المهني والاجتماعي، حيث أفاد (66) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (97.1%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على قناعة شبيهة إجماعه لدى الأسر بأهمية التعليم الجامعي في تحقيق الاستقرار المهني والمكانة الاجتماعية للأبناء. في حين لم تُسجل أي إجابة بـ«لا»، وأفاد (2) مبحوثين بـ«أحياناً» بنسبة (2.9%)، وهو ما يشير إلى وجود نسبة ضئيلة من الأسر التي قد تتردد في هذا التصور. وتؤكد هذه النتائج الدور المحوري للأسرة في ترسيخ قيمة التعليم الجامعي بوصفه عنصراً أساسياً في بناء مستقبل الأبناء المهني والاجتماعي.

جدول رقم (12) يبين تأثير الأسرة في قرارك بالالتحاق بالجامعة بناءً على المكانة الاجتماعية للتخصص.

النسبة	التكرار	الإجابة
61.8%	42	نعم
16.2%	11	لا
22%	15	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(12) نلاحظ إجابات المبحوثين حول هل مدى تأثير الأسرة في قرار الالتحاق بالجامعة بناءً على المكانة الاجتماعية للتخصص، حيث أفاد (42) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (61.8%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على أن

غالبية الأسر تؤثر في اختيارات الأبناء الجامعية انطلاقاً من التصورات المرتبطة بالمكانة الاجتماعية للتخصصات. في حين أجاب (11) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (16.2%)، وهو ما يشير إلى وجود نسبة من الأسر التي لا تُولي هذا العامل أهمية في توجيه الأبناء. كما أفاد (15) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (22%)، الأمر الذي يعكس تفاوتاً في درجة تأثير الأسرة في هذا القرار. وتبرز هذه النتائج أهمية البعد الاجتماعي في توجيه اختيارات الأبناء الجامعية داخل الإطار الأسري. جدول رقم (13) يبين تساعد الأسرة في معرفة الجامعات والكليات المتاحة وبرامجها الأكاديمية.

النسبة	التكرار	الإجابة
61.8%	42	نعم
14.7%	10	لا
23.5%	16	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ إجابات المبحوثين حول هل مدى مساعدة الأسرة في التعرف على الجامعات والكليات المتاحة وبرامجها الأكاديمية، حيث أفاد (42) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (61.8%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على أن أكثر من نصف الأسر تسهم في توجيه الأبناء من خلال تزويدهم بالمعلومات المتعلقة بالمؤسسات الجامعية وبرامجها الأكاديمية. في حين أجاب (10) مبحوثين بـ«لا» بنسبة (14.7%)، مما يشير إلى وجود نسبة من الأسر التي لا تقوم بهذا الدور. كما أفاد (16) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (23.5%)، وهو ما يعكس تفاوتاً في مستوى الإرشاد الأسري المتعلق باختيار الجامعة والبرنامج الأكاديمي. وتؤكد هذه النتائج أهمية دور الأسرة كمصدر معلوماتي وإرشادي في مرحلة اتخاذ القرار الجامعي. جدول رقم (14) يبين تقدم الأسرة المشورة حول التخصصات الجامعية المناسبة لقدراتك وميولك.

النسبة	التكرار	الإجابة
60.3%	41	نعم
16.2%	11	لا
23.5%	16	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ إجابات المبحوثين حول هل مدى تقديم الأسرة للمشورة بشأن التخصصات الجامعية المناسبة لقدرات الأبناء وميولهم، حيث أفاد (41) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (60.3%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على أن أكثر من نصف الأسر تراعي قدرات الأبناء وميولهم عند توجيههم نحو اختيار التخصص الجامعي. في حين أجاب (11) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (16.2%)، مما يشير إلى وجود نسبة من الأسر التي لا تقدم هذا النوع من الإرشاد. كما أفاد (16) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (23.5%)، وهو ما يعكس تفاوتاً في مستوى المشورة الأسرية المقدمة للأبناء. وتبرز هذه النتائج الدور الإرشادي للأسرة في مساعدة الأبناء على اتخاذ قرارات تعليمية تتناسب مع قدراتهم وميولهم.

جدول رقم (15) يبين إجابة المبحوثين حول هل أسرتك تهتم بنتائج دراستك لاختيار أفضل الكليات.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	41	60.3%
لا	8	11.8%
أحياناً	19	27.9%
المجموع	68	100%

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى اهتمام الأسرة بنتائج دراستهم لاختيار أفضل الكليات، حيث أفاد (41) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (60.3%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على أن أكثر من نصف الأسر تتابع أداء الأبناء الدراسي لتوجيههم نحو الكليات الأنسب. في حين أجاب (8) مبحوثين بـ«لا» بنسبة (11.8%)، وهو ما يشير إلى وجود نسبة محدودة من الأسر التي لا تولي هذا الجانب اهتماماً. كما أفاد (19) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (27.9%)، مما يعكس تفاوتاً في مستوى متابعة الأسرة للنتائج الدراسية. وتؤكد هذه النتائج الدور الفعال للأسرة في دعم الأبناء في اتخاذ قرارات تعليمية مبنية على الأداء الأكاديمي.

جدول رقم (16) يبين هل توفر الأسرة الدعم النفسي عند مواجهة صعوبات دراسية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	61.8%
لا	9	13.2%
أحياناً	17	25%
المجموع	68	100%

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ إجابات المبحوثين حول هل توفر الأسرة للدعم النفسي عند مواجهة صعوبات دراسية، حيث أفاد (42) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (61.8%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على أن غالبية الأسر تقدم الدعم النفسي لأبنائها لمساعدتهم على تجاوز المشكلات الدراسية. في حين أجاب (9) مبحوثين بـ«لا» بنسبة (13.2%)، مما يشير إلى وجود نسبة من الأسر التي لا توفر هذا النوع من الدعم. كما أفاد (17) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (25%)، وهو ما يعكس تفاوتاً في مستوى الدعم النفسي المقدم من الأسرة للأبناء عند مواجهة الصعوبات الدراسية. وتبرز هذه النتائج الدور المهم للأسرة في تعزيز القدرة النفسية للأبناء وتحفيزهم على الاستمرار في التحصيل الأكاديمي.

جدول رقم (17) يبين هل أنت مقتنع بالتخصص الذي أخترت.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	31	45.6%
لا	29	42.6%
أحياناً	8	11.8%
المجموع	68	100%

من خلال الجدول رقم(17) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى اقتناعهم بالتخصص الذي اختاروه، حيث أفاد (31) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (45.6%)، بينما أجاب (29) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (42.6%)، وهو ما يشير إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب غير مقتنعة تماماً بتخصصها. أما الذين أجابوا بـ«أحياناً» فبلغ عددهم (8) مبحوثين بنسبة (11.8%)، مما يعكس حالة من التردد أو الشك في مدى ملاءمة التخصص لقدراتهم وميولهم. وتوضح هذه النتائج وجود تفاوت في مستوى الرضا عن اختيار التخصص الجامعي بين الطلاب، مما قد يستدعي دراسة العوامل المؤثرة في هذا القرار، بما في ذلك دور الأسرة والإرشاد الأكاديمي.

جدول رقم (18) يبين هل توجد صعوبات منهجية في المرحلة الجامعية.

النسبة	التكرار	الإجابة
50%	34	نعم
13.2%	9	لا
36.8%	25	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(18) نلاحظ إجابات المبحوثين حول وجود صعوبات منهجية في المرحلة الجامعية، حيث أفاد (34) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (50%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على أن نصف الطلاب تقريباً يواجهون صعوبات في المنهج الجامعي. في حين أجاب (9) مبحوثين بـ«لا» بنسبة (13.2%)، مما يشير إلى أن نسبة محدودة لا تواجه هذه الصعوبات. كما أفاد (25) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (36.8%)، وهو ما يعكس أن هناك شريحة من الطلاب تواجه الصعوبات بشكل متقطع. وتؤكد هذه النتائج على أهمية دعم الطلاب وتقديم الإرشاد الأكاديمي لمعالجة المشكلات المنهجية وتحسين تجربتهم التعليمية.

جدول رقم (19) يبين بعد مكان الإقامة عن الجامعة التي أرغب الدراسة فيها.

النسبة	التكرار	الإجابة
58.8%	40	نعم
32.3%	22	لا
8.8%	6	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(19) نلاحظ إجابات المبحوثين حول تأثير بعد مكان الإقامة عن الجامعة المرغوبة على اختيارهم، حيث أفاد (40) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (58.8%)، وهي النسبة الأعلى، مما يشير إلى أن بعد مكان الإقامة يشكل عاملاً مؤثراً لدى غالبية الطلاب عند اتخاذ قرار اختيار الجامعة. في حين أجاب (22) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (32.3%)، وهو ما يدل على أن ثلث الطلاب تقريباً لا يتأثرون بمكان الإقامة. كما أفاد (6) مبحوثين بـ«أحياناً» بنسبة (8.8%)، مما يعكس أن هناك شريحة من الطلاب قد يتأثرون بهذا العامل بشكل متقطع. وتوضح هذه النتائج أهمية الاعتبارات الجغرافية عند اختيار الجامعة بالنسبة للطلاب.

جدول رقم (20) يبين لا أملك مركوب يساعدني لإكمال دراستي في التخصص الذي أريد.

النسبة	التكرار	الإجابة
19.2%	13	نعم
61.7%	42	لا
19.1%	13	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(20) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى امتلاكهم وسيلة نقل تساعدهم على إكمال دراستهم في التخصص الذي يرغبون به، حيث أفاد (42) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (61.7%)، وهي النسبة الأعلى، مما يشير إلى أن غالبية الطلاب يمتلكون وسيلة نقل تسهل عليهم الوصول إلى الجامعة. في حين أجاب (13) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (19.2%)، مما يدل على أن نسبة محدودة من الطلاب يواجهون صعوبة في التنقل بسبب عدم امتلاك مركوب. كما أفاد (13) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (19.1%)، وهو ما يعكس أن بعض الطلاب يواجهون هذا التحدي بشكل متقطع. وتؤكد هذه النتائج أهمية وسائل النقل في تمكين الطلاب من متابعة دراستهم الجامعية دون عوائق لوجستية.

جدول رقم (21) يبين وضع المهنة بعد التخرج يبعدي عن اختيار التخصص الجامعي حسب رغبتني.

النسبة	التكرار	الإجابة
36.7%	25	نعم
38.2%	26	لا
25.1%	17	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(21) نلاحظ إجابات المبحوثين حول تأثير وضع المهنة بعد التخرج على اختيار التخصص الجامعي وفق رغباتهم، حيث أفاد (26) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (38.2%)، وهي النسبة الأعلى، مما يشير إلى أن الشريحة الأكبر من الطلاب لا يعتبرون المهنة المستقبلية عاملاً محددًا لاختيار التخصص. في حين أجاب (25) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (36.7%)، مما يدل على أن هناك نسبة كبيرة تتأثر بالمستقبل المهني عند اتخاذ قرار التخصص. كما أفاد (17) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (25.1%)، وهو ما يعكس تفاوتاً في درجة تأثير الاعتبارات المهنية على اختيار التخصص الجامعي. وتوضح هذه النتائج أن قرار اختيار التخصص يتأثر بدرجات متفاوتة بعوامل المهنة المستقبلية، مع وجود توازن بين التأثير الشخصي والمهني.

جدول رقم (22) يبين ضعف المستوي التعليمي يبعدي عن اختيار التخصص الجامعي.

النسبة	التكرار	الإجابة
23.5%	16	نعم
64.7%	44	لا
11.7%	8	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(22) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى تأثير ضعف المستوى التعليمي في الابتعاد عن اختيار التخصص الجامعي، حيث أفاد (44) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (64.7%)، وهي النسبة الأعلى، مما يشير إلى أن غالبية الطلاب لا يرون أن ضعف المستوى التعليمي يمثل عائقاً أمام اختيار التخصص. في حين أجاب (16) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (23.5%)، مما يدل على وجود شريحة محدودة تتأثر بهذا العامل. كما أفاد (8) مبحوثين بـ«أحياناً» بنسبة (11.7%)، وهو ما يعكس أن بعض الطلاب قد يتأثرون بهذا العامل بشكل متقطع. وتبرز هذه النتائج أن ضعف المستوى التعليمي ليس من العوامل الأساسية التي تؤثر على قرار اختيار التخصص الجامعي لدى غالبية الطلاب.

جدول رقم (23) قد تلجأ الأسرة إلى الأقارب في اقناعي بالتخصص الجامعي.

النسبة	التكرار	الإجابة
23.5%	16	نعم
64.7%	44	لا
11.7%	8	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(23) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى لجوء الأسرة إلى الأقارب لإقناع الأبناء باختيار التخصص الجامعي، حيث أفاد (44) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (64.7%)، وهي النسبة الأعلى، مما يشير إلى أن غالبية الأسر لا تعتمد على الأقارب في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي. في حين أجاب (16) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (23.5%)، وهو ما يعكس أن هناك نسبة محدودة من الأسر قد تستعين بالأقارب في عملية الإقناع. كما أفاد (8) مبحوثين بـ«أحياناً» بنسبة (11.7%)، مما يدل على أن هذا الأسلوب يُستخدم بشكل متقطع لدى بعض الأسر. وتؤكد هذه النتائج أن التأثير المباشر للأسرة في توجيه اختيار التخصص الجامعي أكبر من تأثير الوساطات الخارجية مثل الأقارب.

جدول رقم (24) يبين هل تضرب الأسرة المثل الأعلى لأحد الأقارب في التخرج من هذه الكلية التي رفضتها.

النسبة	التكرار	الإجابة
33.8%	23	نعم
44.1%	30	لا
22.1%	15	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(24) نلاحظ إجابات المبحوثين حول ما إذا كانت الأسرة تضرب المثل الأعلى لأحد الأقارب في التخرج من كلية تم رفضها، حيث أفاد (30) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (44.1%)، وهي النسبة الأعلى، مما يشير إلى أن غالبية الأسر لا تستخدم هذه الاستراتيجية لإقناع الأبناء باختيار تخصص معين. في حين أجاب (23) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (33.8%)، مما يدل على أن هناك شريحة من الأسر قد تضرب المثل بالأقارب المتخرجين لإرشاد الأبناء. كما أفاد (15) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (22.1%)، وهو ما يعكس استخدام هذا الأسلوب بشكل متقطع لدى بعض الأسر. وتبرز هذه النتائج أن تأثير ضرب المثل بالأقارب في اختيار التخصص الجامعي محدود مقارنة بالدور المباشر للأسرة.

جدول رقم (25) يبين هل كان لرأي الأصدقاء تأثير أكبر من رأي الأسرة.

النسبة	التكرار	الإجابة
20.5%	14	نعم
70.5%	48	لا
8.8%	6	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(25) نلاحظ إجابات المبحوثين حول ما إذا كان لرأي الأصدقاء تأثير أكبر من رأي الأسرة في اختيار التخصص الجامعي، حيث أفاد (48) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (70.5%)، وهي النسبة الأعلى، مما يشير إلى أن غالبية الطلاب يعطون أهمية أكبر لرأي الأسرة مقارنة بالأصدقاء عند اتخاذ قراراتهم التعليمية. في حين أجاب (14) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (20.5%)، وهو ما يدل على أن شريحة محدودة تتأثر أكثر برأي الأصدقاء. كما أفاد (6) مبحوثين بـ«أحياناً» بنسبة (8.8%)، مما يعكس أن بعض الطلاب قد يتأثرون برأي الأصدقاء بشكل متقطع. وتؤكد هذه النتائج الدور الرئيسي للأسرة في توجيه الاختيارات الجامعية للأبناء مقارنة بتأثير الأصدقاء.

جدول رقم (26) يبين هل تشارك الأسرة بالاعتماد على تجاربها السابقة في اختيار التخصص العلمي.

النسبة	التكرار	الإجابة
58.8%	40	نعم
22.1%	15	لا
19.1%	13	أحياناً
100%	68	المجموع

من خلال الجدول رقم(26) نلاحظ إجابات المبحوثين حول مدى مشاركة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي بالاعتماد على تجاربها السابقة، حيث أفاد (40) مبحوثاً بـ«نعم» بنسبة (58.8%)، وهي النسبة الأعلى، مما يدل على أن أكثر من نصف الأسر تستخدم خبراتها السابقة في توجيه الأبناء نحو التخصص العلمي. في حين أجاب (15) مبحوثاً بـ«لا» بنسبة (22.1%)، وهو ما يشير إلى وجود نسبة من الأسر التي لا تعتمد على تجاربها السابقة في هذا السياق. كما أفاد (13) مبحوثاً بـ«أحياناً» بنسبة (19.1%)، مما يعكس أن بعض الأسر تقدم هذا النوع من الإرشاد بشكل متقطع. وتبرز هذه النتائج الدور الإرشادي والخبرة السابقة للأسرة في مساعدة الأبناء على اتخاذ قرارات تعليمية مناسبة. أولاً: النتائج من خلال تساؤلات الدراسة:

1. ما دور المستوى التعليمي والاجتماعي للوالدين في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم؟ توصلت هذه الدراسة ان مستوى تعليم الوالدين له دافع كبير في اختيار التخصص العلمي لأبنائهم. هذا يتفق مع دراسة جبودة (2007) التي بينت أن ارتفاع مستوى تعليم الوالدين مرتبط بارتفاع تحصيل الأبناء الدراسي، كما أن مهنة الوالدين وحجم الأسرة تؤثر على التحصيل. ودور الأسرة الكبير في الإرشاد الأكاديمي.
2. هل الأسرة لها دور في توجيه الأبناء نحو اختيار التخصص المرغوب؟ أظهرت نتائج الدراسة الحالية الأسرة الليبية تشارك في اختيار التخصص اعتماداً على خبراتها السابقة، ما يعكس دور الخبرة الأسرية في توجيه الأبناء. وهذا يتماشى جزئياً مع دراسة جليل وديع شكور (1997) التي أكدت أن تأثير الأهل على طموح

الأبناء يرتبط بمستوى تعليمهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي، كما يعزز نتائج الدراسة الحالية أن التوجيه الأسري ليس فقط مادياً أو إدارياً، بل يعتمد على الخبرة والتجربة السابقة للأهل. كما أوضحت نتائج الدراسة أن الأسرة الليبية تشجع أبنائها على اختيار تخصصات مناسبة اجتماعياً وثقافياً، ما يدل على بروز البعد الاجتماعي والثقافي في اتخاذ القرار التعليمي. هذا يتفق مع دراسة فيصل الشلوي (2005) التي ركزت على أن العوامل الأسرية تلعب دوراً في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، بينما العوامل الشخصية كانت الأهم بالنسبة للطلبة في اختياراتهم. الدراسة الحالية تكشف أن في السياق الليبي، البعد الاجتماعي والثقافي للأهل له وزن أكبر مقارنة بالدراسات السابقة.

3. ما هي الصعوبات التي يتعرض لها الأبناء أو الطلاب أثناء اختيار التخصص الجامعي؟ أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الألب في اختيار التخصص من الطلاب يتأثرون برأي الأصدقاء خلاف تأثرهم برأي الأسرة. كما ان ضعف المستوى العام للطلاب في المراحل التعليمية السابقة، قد يتأثر هذا المستوى في اختيار التخصص المناسب له في الجامعة الأمر الذي يجعله يغير في تخصصه من قسم الى اخر. كذلك الظروف الامنية لها دور كبير في اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية، صعوبة المواصلات.
4. ما أوجه سبل الاقناع التي تتبعها الأسرة لتوجيه أبنائها نحو تخصص جامعي معين؟ أظهرت نتائج الدراسة الحالية أظهرت أن الأسرة لا تدعم فقط قبل الاختيار، بل تستمر في متابعة الأداء الأكاديمي وتقديم الدعم المستمر، ما يعكس خصوصية الدور الأسري في المجتمع الليبي.

ثانياً: التوصيات

1. تعزيز دور الأسرة في توجيه الطلاب نحو اختيار التخصص الجامعي المناسب، مع مراعاة ميول الطلاب وقدراتهم الشخصية لتجنب الاختيار القسري أو المبني على الاعتبارات الاجتماعية فقط.
2. توفير الدعم النفسي المستمر للطلاب من قبل الأسرة لمساعدتهم على تجاوز الصعوبات الدراسية وتحفيزهم على الاستمرار في التحصيل الأكاديمي.
3. تهيئة بيئة دراسية مناسبة في المنزل من حيث توفير مكان هادئ للدراسة والمستلزمات التعليمية الضرورية، بما يسهم في تحسين مستوى التحصيل العلمي للطلاب.
4. تشجيع الطلاب على المشاركة في وضع خططهم التعليمية المستقبلية بالتعاون مع الأسرة، مع الاستفادة من الخبرات السابقة للأسرة في التوجيه الأكاديمي.
5. تعزيز وعي الطلاب بأهمية التخصص الجامعي بالنسبة لمستقبلهم المهني، وربطه بالفرص الوظيفية المتاحة لتشجيعهم على اتخاذ قرارات تعليمية مدروسة.
6. تطوير برامج إرشادية وتنقيفية مشتركة بين الجامعة والأسرة، بهدف زيادة قدرة الأسرة على تقديم المشورة العلمية الصحيحة والمساهمة في اختيار التخصص الجامعي بشكل منهجي ومدروس.

المراجع:

- 1/ جرجس ميشال جرجس. 2020. معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- 2/ حسن شحاتة. 2003. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
- 3/ حسين عبد الحميد رشوان. 2005. "التربية و المجتمع"، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية،
- 4/ رايح درواش. 2011. علم الاجتماع العائلة: دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 5/ عامر، مصباح، 2011. التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي،: دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- 6/ عبد الله الدايم: 1983. "التخطيط التربوي"، دار المعلم للملايين ط5.بيروت.
- 7/ عبد الله الزاهي الرشدان. 2005. التربية والتنشئة الاجتماعية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

- 8/ محمد إبراهيم. 2003. دور التربية في مستقبل الوطن العربي، عمان: دار مجدلوي للنشر والتوزيع.
- 9/ محمد إحسان الحسن. 1999. موسوعة علم الاجتماع، ط1 ، بيروت الدار العربية للموسوعات.
- 10/ محمد أحمد وجبريل بن حسن العريشي. 2013. التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 11/ محمد جاسم العبيدي. 2015. مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 12/ محمود حسن. 1981. الاسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية ،بيروت.
- 13/ مصطفى الخشاب. 1985. دراسات" في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة، بيروت.
- 14/ معن خليل العمر. 2016. علم اجتماع الأسرة، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.